الخواص: صغيرة طيبة الريح لا تحرقها النار وتدخل في النار من جانب وتخرج من جانب
من طلى بشحمها لم تضره النار ولو دخل فيها. آخر: اذا اخذت وجففت وسقي منها قدر درهم للمرأة
اذا عسر عليها الولادة ولدت من ساعتها. قال القزويني واذا شويت واكلت بالخبز فتتت الحصاة
من المثانة وتخلط بدهن ويطلى به راس الاقرع ينبت الشعر وتجفف وتعطى لصاحب اليرقان
فانها تذهب صفرته ورمادها يسحق وتخلط بدهن ويطلى به راس الاقرع ينبت الشعر ويزيل القرع
وحكمها وتعبيرها كالدرة وقد تقدمت في باب الدال المهملة وهي غير ماكولة لانها من الخبائث

الشذا بفتح الشين والذال المعجمة ذباب الكلب وقد يقع على البعير الواحدة شذاة

الشران شيء يشبه البعوض تغشى وجوه الناس

الشرشق الشقراق

الشرشور كعصفور طائر مثل العصفور واغبر على لطافة الحمرة قاله ابن سيده وقد
تقدم في باب الباء الموحدة ان البرقش ابو براقش وحكمه حل الاكل لانه داخل في عموم العصفور

الشرع والشرعوب الضفدع الصغير وسياتي ان شاء الله تعالى لفظ الضفدع في باب
الضاد المعجمة

الشرشبا كحنبطى طائر معروف تعرفه العرب

الشصر بالتحريك ولد الظبية وكذلك الشاصر قاله ابو عبيدة

الشعرى بفتح الشين المعجمة وكسرها وبالعين المهملة الساكنة ذباب ازرق واحمر يقع على الابل
والحمير والكلاب فيؤذيها اشد الاذى وقيل ذباب الكلب وفي السيرة ان المشركين نزلوا باحد يوم
الاربعاء فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنزولهم استشار اصحابه ودعا عبد الله بن ابي سلول
ولم يدعه قبلها قط فاستشاره فقال عبد الله بن ابي واكثر الانصار يا رسول الله اقم بالمدينة ولا
تخرج فوالله ما خرجنا منها الى عدو قط الا اصاب منا ولا دخل علينا الا اصبنا منه فكيف وانت
فينا فدعهم يا رسول الله فان اقاموا اقاموا بشر محبس وان دخلوا علينا قاتلهم الرجال في وجوههم
ورماهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم وان رجعوا رجعوا خائبين فاعجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا الراي **وقال** بعض صحابه يا رسول الله اخرج بنا الى هولاء الاكلب لا يرون انا جبنا
عنهم وضعفنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت في منامي بقرا تذبح فاولتها خيرا ورايت
في ذباب سيفي ثلما فاولتها هزيمة ورايت اني ادخلت يدي في درع حصينة فاولتها المدينة فان رايتم
ان تقيموا في المدينة فافعلوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه ان يدخلوا عليه المدينة
فيقاتلوا في الازقة فقال رجل من المسلمين ممن فاتهم يوم بدر واكرمهم الله بالشهادة يوم احد
اخرج بنا الى اعدائنا يا رسول الله فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته ولبس لامته ندموا وقالوا
بئس ما صنعتم تشيرون على رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي ياتيه فقالوا اصنع ما رايت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لنبي ان يلبس لامته فيضعها حتى يقاتل وكان قد اقام المشركون
باحد الاربعاء والخميس فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة بعد ما صلى باصحابه

الجمعة

الجمعة فاصبح بالشعب من احد يوم السبت للنصف من شوال سنة ثلاث من الهجرة وكان اصحابه
ثلاثمائة رجل فجعل عبد الله بن جبير وهو اخو خوات بن جبير رضي الله عنهما على الرماة وكانوا خمسين
رجلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا بالجبل وانضحوا عنا بالنبل حتى لا ياتونا من خلفنا
وان كانت لنا او علينا فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فانا لا نزال غالبين ما ثبتم مكانكم فجاءت قريش
وعلى ميمنتهم خالد بن الوليد وعلى ميسرتهم عكرمة بن ابي جهل ومعهم النساء يضربن بالدفوف وينشدن
الاشعار فقاتلوا حتى حميت الحرب فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا وقال من ياخذ هذا
بحقه ويضرب به العدو حتى ينحني فاخذه ابو دجانة سماك بن خرشة رضي الله عنه فلما اخذه اعتم
بعمامة حمراء وجعل يتبختر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لمشية يبغضها الله تعالى الا في
هذا الموطن فحملوا على المشركين فهزموهم فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة الغنيمة والله
لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم **قال** الزبير بن العوام فلما
نظرت القوم الى الرماة انكشفوا وراوا اصحابهم ينتهبون الغنيمة اقبلوا يريدون النهب فلما
راى خالد بن الوليد قلة الرماة واشتغال الناس بالغنيمة وراى ظهورهم خالية صاح في خيله من
المشركين ثم حمل على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفهم وهزمهم ورمى عبد الله بن قمئة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة ووقفت هند والنسوة معها يمثلن بالقتلى
يجدعن الاذان والانوف حتى اتخذت هند من ذلك قلائد واعطتها وحشيا وبقرت عن كبد حمزة رضي الله
عنه فلاكتها فلم تستطع ان تسيغها فلفظتها واقبل عبد الله بن قمئة يريد قتل النبي صلى الله عليه وسلم
فذب عنه مصعب بن عمير وهو حامل راية النبي صلى الله عليه وسلم فقتله ابن قمئة وهو يرى انه قتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع وقال اني قتلت محمدا وصاح صائح الا ان محمدا قد قتل ويقال ان
ذلك الصائح كان ابليس فانكفأ الناس وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الى عباد الله فاجتمع اليه صلى الله
عليه وسلم ثلاثون رجلا فحموه حتى كشفوا عنه المشركين واصيبت يد طلحة رضي الله عنه فيبست
وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصيبت عين قتادة رضي الله عنه يومئذ حتى وقعت على وجنته
فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانها فكانت احسن ما كانت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادركه ابي بن خلف وهو يقول لا نجوت ان نجا محمد فقال القوم يا رسول الله الا يعطف عليه رجل
منا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه حتى اذا دنا منه وكان ابي قبل ذلك يلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقول عندي رمكة اعلفها كل يوم فرق ذرة اقتلك عليها فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل انا اقتلك ان شاء الله تعالى فلما دنا منه يوم احد وهو راكب فرسه تناول رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحربة من الحارث بن الصمة وانتفض بها انتفاضة تطايرنا عنه تطاير الشعري عن ظهر البعير
اذا انتفض وطعنه بها في عنقه طعنة خدشه خدشا غير كبير فتدهده بها عن فرسه وهو يخور
كما يخور الثور ويقول قتلني محمد فحمله اصحابه وقالوا ليس بك باس وقد احتقن الدم فقالوا لا باس
عليك قال بلى لو كانت هذه الطعنة بربيعة ومضر لقتلتهم اليس قد قال انا اقتلك فوالله لو
بزق علي بعد ذلك القول لقتلني فلم يلبث بعد ذلك الا يوما واحدا ومات عدو الله

الخواص
الشذا
الشرشور
الشرع
الشرشبا
الشعرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)